

مؤشر الأداء اللوجستي : مكوناته ومنهجية أعداده ومستوياته

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

الدورة الثامنة عشر للجنة النقل واللوجستيات

بيروت 20-21 كانون الأول/ ديسمبر 2017

عادل عبد الله الغابري
مسؤول شؤون اقتصادية



الأمم المتحدة

الاستشهاد

ESCWA

مقدمة

- اللوجستيات هي سلسلة من الخدمات والأنشطة، كالنقل والتخزين والسمسرة، اللازمة لنقل السلع وإنشاء سلاسل إمداد عبر الحدود وداخلها.
- تشكل كفاءة اللوجستيات أهمية بالغة للتنافسية والنمو والتنمية.
- ويؤثر أداء اللوجستيات على الإنتاجية في جميع القطاعات الاقتصادية. ويمكن أن تشكل مرتكز أساسي للتنمية.
- كفاءة اللوجستيات مسؤولية تشاركية بين القطاع العام والخاص.

مؤشر أداء الخدمات اللوجستية

- ويشكل مؤشر أداء الخدمات اللوجستية الذي وضعه البنك الدولي أداة قياس عالمية مرجعية.
- يقوم بقياس كفاءة اللوجستيات حول العالم بشكل دوري بهدف تسليط الضوء على تطور البيئة التنافسية للإعمال.
- يشكل أهمية كبيرة نظرا لأنه أصبح الأداة المعتمدة للحكم على البلدان.

كيفية إعداده

- يشمل المسح 160 بلداً؛ ويستند إلى 5.000 تقييم للبلدان، أعدّها 1,000 خبير في اللوجستيات.
- يجري ترتيب البلدان حسب ملامح اللوجستيات التجارية على مقياس من (1) الأسوأ إلى (5) الأفضل.
- يحتوي على مؤشر محلي ودولي ولكن يستند في التصنيف على المؤشر الدولي فقط.

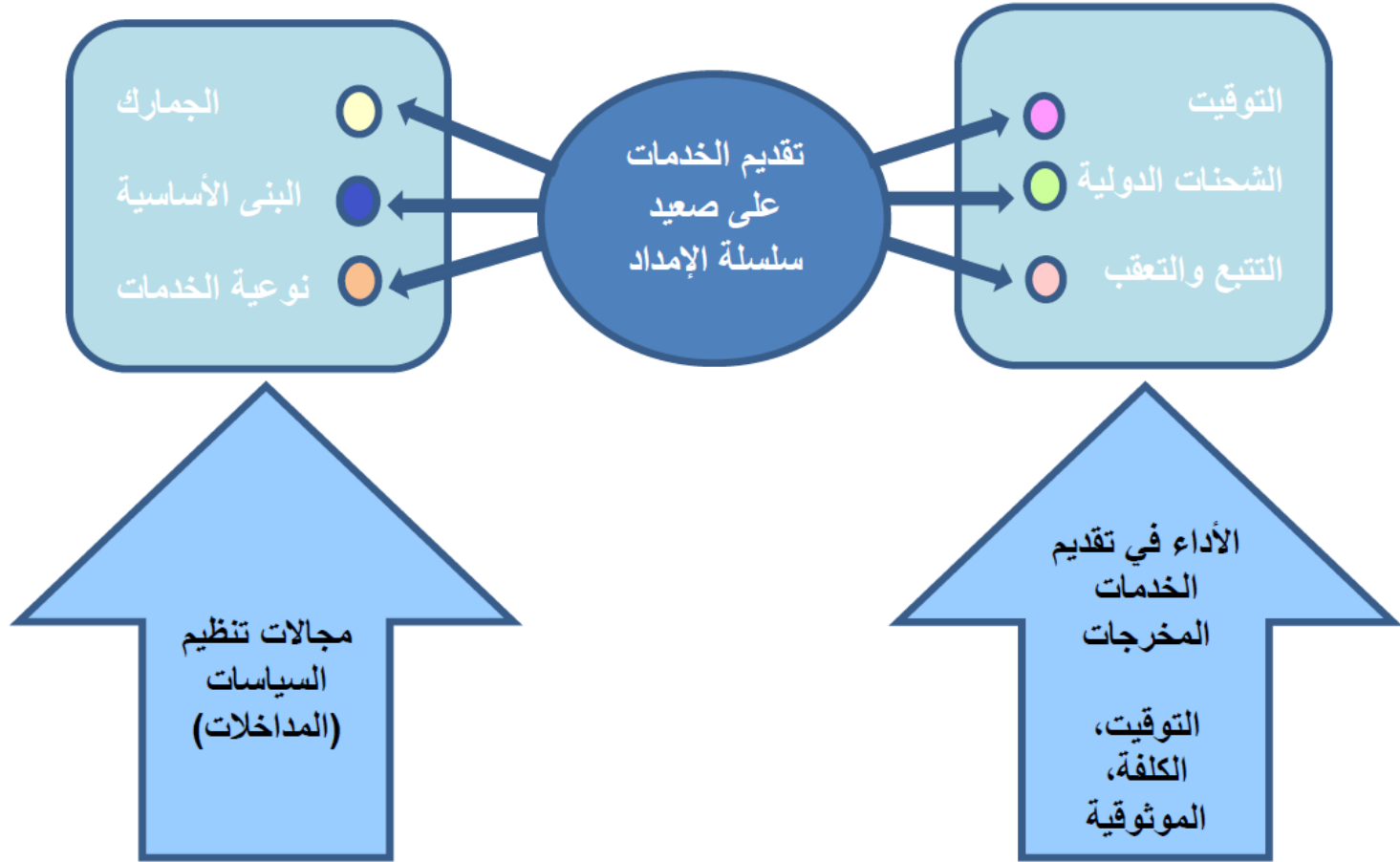
مكونات المؤشر

- الجمارك: كفاءة التخليص الجمركي على الحدود.
- البنى الأساسية: الموانئ، والطرق، والسكك الحديدية، والمطارات، ومرافق التخزين وإعادة الشحن، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- نوعية الخدمات اللوجستية: النقل بجميع أنماطه والموانئ، والتخزين، وإعادة الشحن والتوزيع، ووكلاء الشحن، والدوائر الجمركية، ووكالات ضمان الجودة/المعايير، ووكالات الصحة والصحة النباتية، والمخلصون الجمركيون، وجمعيات التجارة والنقل والمرسل إليهم أو الشاحنون؛

تابع مكونات المؤشر

- **التوقيت:** توقيت التخليص والتسليم (تواتر وصول الشحنات إلى المرسل إليهم ضمن مواعيد التسليم المقررة أو المتوقعة، والتأخير، والتخزين الإلزامي، والمعاينة قبل الشحن، والمعاينة عند نقل البضائع من سفينة إلى أخرى، والأنشطة الإجرامية، وطلب المدفوعات غير الرسمية).
- **سهولة ترتيب الشحنات الدولية:** سهولة ترتيب الشحنات بأسعار تنافسية.
- **التتبع والتعقب:** القدرة على تتبع الشحنات وتعقبها.

مدخلات ومخرجات عملية التقييم



منهجية مؤشر أداء الخدمات اللوجستية

- للخدمات اللوجستية أبعاد عديدة تجعل من عملية قياس الأداء اللوجستي للبلدان وتقديمه بشكل موجز عملية معقدة.
- فمن السهل جمع البيانات، لكن من الصعب تجميعها في وحدة متسقة عبر البلدان.
- وتكمن العقبة الرئيسية في الاختلافات في هياكل سلاسل الإمداد بين البلدان.
- يضاف إليها عدم كفاية المعلومات المتوفرة عن الوقت والتكاليف لتقييم شفافية العملية وجودة الخدمات والقدرة على التنبؤ والموثوقية.

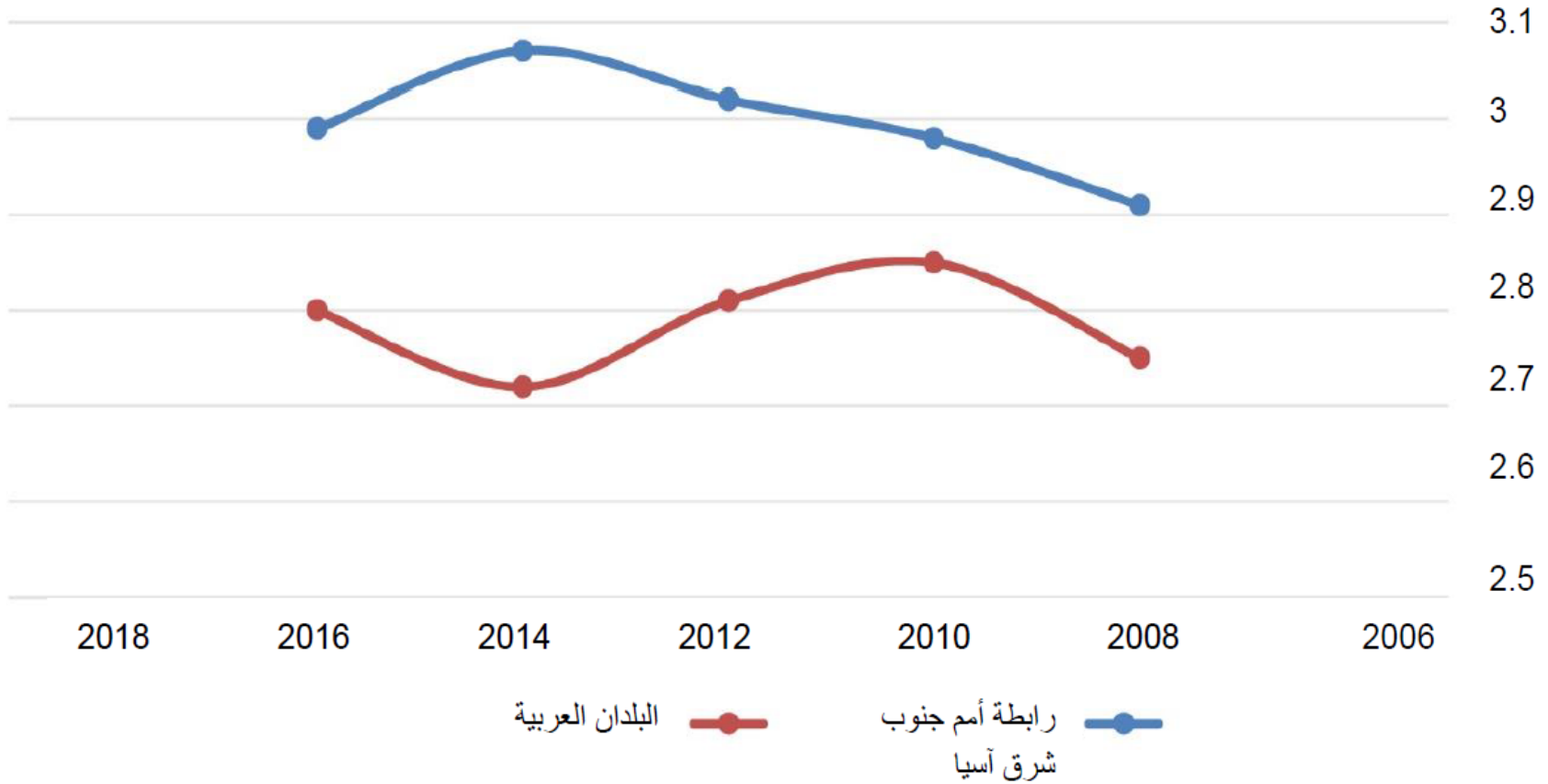
حساب مؤشر أداء الخدمات اللوجستية

- يُقيم كل مجيب ثماني أسواق خارجية حسب العناصر الرئيسية الستة للأداء اللوجستي.
- ويستند اختيار البلدان الثمانية إلى أهم أسواق الصادرات والواردات في بلد المجيب.
- أما البلدان غير الساحلية، فيستند اختيارها إلى البلدان المجاورة لها، التي تشكل جزءاً من الجسر البري الذي يربط البلدان غير الساحلية بالأسواق الدولية.

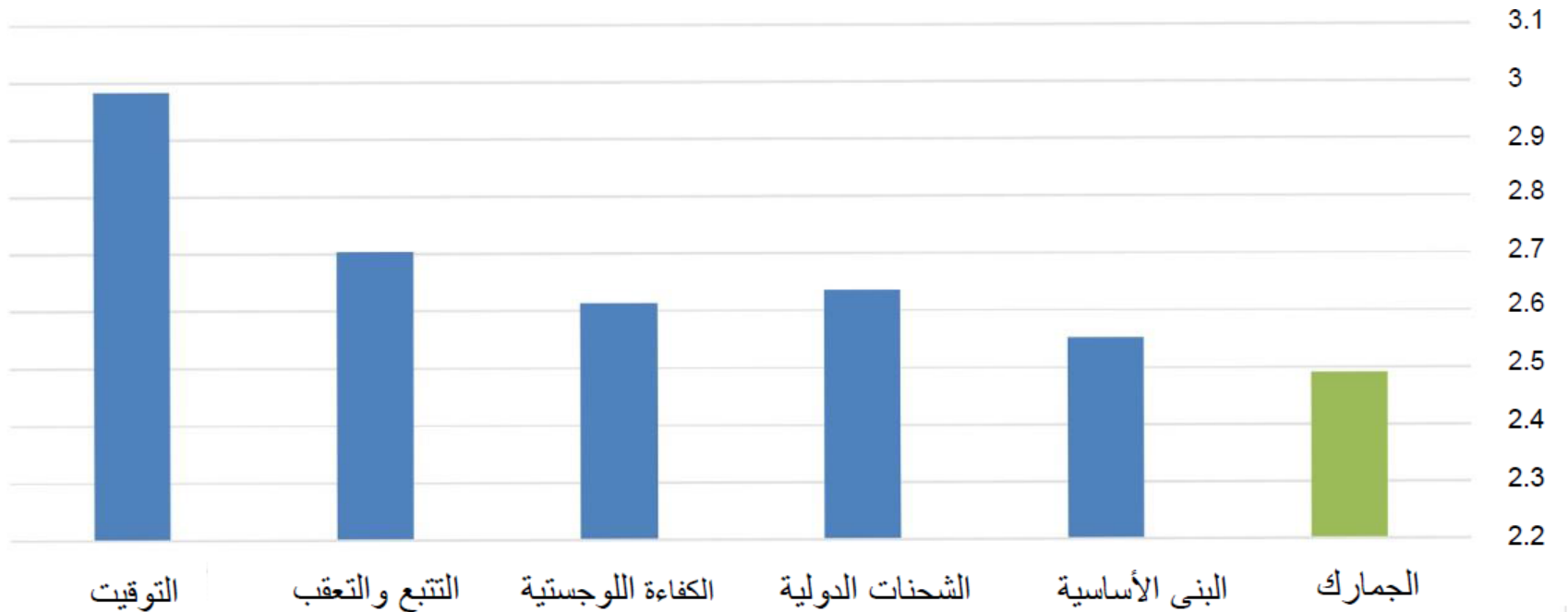
أوجه القصور في المؤشر

- الاعتماد بشكل كامل على آراء المستخدمين وليس حقائق.
- الاعتماد بشكل كبير على التعريف الشخصي لكل إجراء.
- يمكن تغيير تقييم البلد بحسب تغيير الأشخاص المجيبين.
- لا يؤخذ في الاعتبار آراء المحليين.
- يمكن أن يؤدي استياء متعاملين محددين إلى تدني تقييم البلد.
- لا يتم مناقشة النتائج مع البلد قبل نشرها.
- لا توجد طريقة معروفة للاعتراض على النتائج.

مؤشر أداء الخدمات اللوجستية: المنطقة العربية مقارنة مع الآسيان



أداء المؤشرات الفرعية للوجستيات



التوصيات

- من الضروري أن تولي البلدان الاهتمام للمنهجية المستخدمة في حساب المؤشر،
- أن تدخل البلدان في مناقشات جدية مع الوكالات المسؤولة والجهات الأخرى المشاركة في المسح، لتقييم النتائج والتحقق من دقتها.
- من أجل الوصول إلى نتائج تبيّن بشكل أفضل وضع الأعمال في الواقع، على البلدان التعرف على منفي التقييم والرد على استفساراتهم قدر المستطاع.
- يُستحسن أن تعتمد البلدان، بعد كل إصدار للمؤشر، إلى كشف الأسباب التي أدّت إلى تراجع نتائجها ووضع خطط لمعالجة هذه الأسباب.
- -----